من الشهاب وزاده قوله ايضا من الاوقات
الخ ايضاحه ان الاستثنا يصح ان يكون
من الجنس باعتبار الزمان او المكان او العذاب
لدلالة خالدين عليها اي خالدين في كل زمان
الا زمن مشيئة الله او خالدين في مكان وعذاب
مخصوصين الا ان يشا الله نقلهم الى غيرها او
هو في قوم مخصوصين فما بمعنى من التي للعقلا
والمستثنى هو من كان من الكفرة يومئذ يومن
في علم الله وهم من امن في الدنيا اهـ كرخي قوله
لشرب الحميم هو ما شديد الحرارة يلجئون
الى شربه اذا استغاثوا من شدة حر النار انتهى
شيخنا قوله وعن ابن عباس انه اي الاستثنا
قوله كما متعنا عصاة الانس والجن الخ عبارة
السمين وكذلك نولي اي كما خذلنا عصاة
الانس والجن حتى استمتع بعضهم ببعض
كذلك نكل بعضهم الى بعض في النصرة والمعونة
وهي نعت لمصدر محذوف او في محل رفع اي
الامر مثل تولية بعض الظالمين وهو راي
الزجاج في غير موضع اهـ قوله من الولاية
اي الامارة اي نومر ونسلط بعضهم على بعض
قوله بما كانوا الباء سببية وما موصولة

والضمير

والضمير عائد على البعض الثاني انتهى قوله
يا معشر الجن والانس الخ شروع في حكاية ما سيكون
من توبيخ المشركين بما يتعلق بخاصة انفسهم
اثر حكاية توبيخ معشر الجن باغوا الانس واضلالهم
اياهم اهـ ابو السعود قوله اي من مجموعكم
اي بعضكم الصادق بالانس الخ فيه اشارة الى
جواب كيف قال ذلك والرسل انما كانت من
الانس خاصة على الصحيح والجواب من
وجهين احدهما ان الخطاب للانس وان
تناولهما اللفظ فالمراد احدهما كقوله تعالى
يخرج منهما اللولو والمرجان وانما يخرج من الملح
دون العذب كما سياتي وقال تعالى وجعل القمر
فيهن نورا وانما هو في سما واحدة والثاني ان
المراد برسل الجن هم الذين سمعوا القران من
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ولوا الى قومهم
منذرين كما قال واذ صرفنا اليك نفرا من الجن
الاية والحاصل ان الرسل من الانس والجن
تبع او للرسل رسل من الجن اليهم وقال الضحاك
ومقاتل انه بعث اليهم رسل منهم لظاهر
الاية اهـ كرخي وفي السمين منكم في محل رفع
صفة لرسل فيتعلق بمحذوف وقوله يقصون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)